

## الدليل الثاني- الدرس 19

### 1 صلاة

**قائد المجموعة:** صلّ مُكرّساً مجموعتك وبرنامج التدريب على التلمذة للرب.

### 2 عبادة وتسبيح (20 دقيقة)

#### الله كامل أخلاقياً

**الفكرة الرئيسيّة:** الله كامل أخلاقياً (أدبياً)

اقرأ تنثية 10: 17-18؛ تنثية 16: 18-19.

#### 1- الله لا يُحابي أحداً.

الله لا يُحابي الأغنياء وأصحاب النفوذ. كما أنه لا يتحيز للمساكين (لاويين 19: 15). فهو لا يُميّز شعباً أو جنساً عن الآخر، بل يرتبط بالناس من كل الشعوب والثقافات والطبقات الاجتماعية (أعمال 10: 28، 34-35).

#### 2- الله لا يَرتشي.

نقرأ في المزمور 115 تحذيراً يقول بأنّ الأشخاص الذين يعبدون الأصنام أو الآلهة التي هي من صنع أيدي البشر سيُصبحون في نهاية المطاف مثل آلهتهم الزائفة. فأصنامهم فاسدة لأنها تقبل الرشاوى وتحابي بين الناس. وعابدو الأصنام والأشخاص الذين يصنعون آلهتهم بأيديهم يُصبحون فاسدين هم أيضاً لأنهم يقبلون الرشاوى من الناس. أمّا إلهنا الحيّ الحقيقيّ فلا يقبل رشوة أبداً! فلا أحد يستطيع أن يكسب رضا الله عن طريق تقديم بعض المال لإحدى الكنائس أو عن طريق القيام ببعض الطقوس الدينية كل يوم. وما من أحدٍ يستطيع أن يكسب الله الحيّ إلى صفّه عن طريق القيام ببعض الأعمال الصالحة أو بأيّ طريقة أخرى تتعارض مع طبيعة الله. فببساطة مُتناهية، إلهنا الحيّ لا يَرتشي! لهذا، لا يمكن للإنسان أن يتلاعب مع الله الحيّ! فالله الحيّ يرتبط بالناس ليس وفقاً لشروطهم هم، بل وفقاً لشروطه هو!

#### 3- الله يُدافع عن المساكين.

يؤمن الكثيرون في العالم بمبدأ "البقاء للأصلح"، أو "القوي على حق دائماً"، أو "أنا فقط وليفنى العالم!" لهذا فإنهم يستغلون ويضطهدون اليتامى، والأرامل، والمُسنين، والفتيات العازبات، والغرباء بينهم. وللأسف الشديد أنّ عمالة الأطفال وعبودية الأطفال في تزايد مستمر في عالمنا اليوم. فالأغنياء يزدادون غنى يوماً بعد يوم على حساب الفقراء الذين يزدادون فقراً يوماً تلو الآخر. فهناك 24000 شخص يموتون كل يوم في العالم بسبب الجوع وسوء التغذية! كما أنّ أكثر من ستة ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب سوء التغذية! كذلك، فإنّ الأرامل والمُسنين يعانون بصورة متزايدة من الإهمال، والغرباء والأقليات يعانون بصورة متزايدة من الاضطهاد!

## الدليل الثاني- الدرس 19

لكن على النقيض من كل هذه السلوكيات اللاأخلاقية السائدة بين شعوب العالم كله، فإنَّ الله الحي يدافع عن المساكين. وعلى النقيض من الأغنياء، والظالمين، والاستغلاليين، فإنَّ الله الحي يعمل في وسط الفقراء والمُضطهَدين، والمُستغَلَّين. فكل شخص يتيم على الأرض له أب في السماء يحنو عليه. وكل أرملة على الأرض لها رُبُّ في السماء يحميها. وكل غريب على الأرض له رُبُّ في السماء يدافع عنهم. وكل من يعيش في وحدة قاتله دون أصدقاء له صديق في السماء. وكل من يحتاج إلى لمسة حانية يجد إلهاً في السماء يغمرهم بمحبته ولطفه (قارن هوشع 11: 1-4). فإله الحي يهتم بالناس - ولا سيَّما فيما يتعلق بحاجاتهم الأساسية (الطعام والشراب، والكساء، والمسكن). كما أنَّ الله يستخدم المؤمنين المسيحيين في كل أنحاء العالم لكي يكونوا قدميه من خلال ذهابهم إلى المُضطهَدين والمُستغَلَّين، ولكي يكونوا يديه من خلال مساعدتهم لفقراء والمساكين، وأن يكونوا فمه من خلال رفع اليائسين بكلمات التعزية والتشجيع. وعندما يأتي يوم الدينونة العظيم، سوف يُعاقب الله كل الأشرار الذين عاشوا على هذه الأرض.

### 4- الله يتمتع بقيم وعادات مُطلقة.

اقرأ المزمور 34: 15-16؛ إشعياء 5: 8، 11-12، 20-23. الله لديه نظام أخلاقي وروحي للقيم والعادات. وهو مُنفصل تماماً عن كل ما هو خطأ، وكل ما هو شر، وكل ما هو ظالم، وكل ما هو نجس. وبقدر انفصاله عن هذه الأشياء فإنه مُلتصق تماماً بكل ما هو حق، وكل ما صالح، وكل ما هو عادل، وكل ما هو مُقدَّس. والشيء الذي يُميِّز نظام القيم الإلهي هذا هو أنه ليس نسبياً، وليس قائماً على الظروف، وليس قائماً على تقدُّم الإنسان في العمر. فالقيم الأخلاقية والروحية التي وضعها الله هي قيَم مُطلقة! لهذا فإنَّ كل كلمات الله في الكتاب المقدَّس تعني ما تقوله تماماً! فهو يريد للناس جميعاً أن يعرفوه وأن يفهموا مشيئته. وقد أعلن الله عن نظام القيم هذا من خلال أوامره ونواهيه. فأوامر الله ونواهيه تبقى كما هي في كل ثقافة وكل حضارة وطوال تاريخ هذه الأرض. لذلك، فإنَّ نظام القيم الذي وضعه الله هو الأساس الراسخ والمعيَّار الثابت لكل ما هو صواب وحق في كل عصر. وكل من يتعدى على هذه القيم - التي وضعها الله من خلال أوامره ونواهيه - لن يختبر السلام في حياته الحاضرة، وسوف يُعاقب في يوم الدينونة. فالله يرعى الأبرار بعنايته ويقف ضد الذين يعملون الشر (المزمور 34: 15-16). لذلك، فإنَّ كل من يخضع لنظام القيم الذي وضعه الله عن طريق إطاعة أوامره والابتعاد عن نواهيه، فسوف يكون ضميره صالحاً، وسوف يختبر السلام مع الله ويعيش في طمأنينة رائعة. فالمؤمنون الحقيقيون يعرفون ما هي نظرة الله إليهم، ويعرفون أيضاً كيف يريدون أن يسلكوا في هذا العالم.

**عبادة وتسبيح:** اعبدوا الله بصفته يتمنَّع بالكمال الأخلاقي (أو الأدبي)! اعبدوا الله في مجموعات صغيرة تتألف كل منها من ثلاثة أشخاص.

3 مشاركة (20 دقيقة)

### أعمال الرُّسل

**شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا)** من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحدٍ منكم ما تعلَّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المُعيَّنة لكم (أعمال الرسل 15: 1 - 18: 17) مع مراعاة أن تكون المشاركات قصيرة.

## الدليل الثاني- الدرس 19

أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها.

4 تعليم (70 دقيقة)

### الربوبية: أولويات المؤمن المسيحي

#### (أ) الأولويات

##### 1- ما هي الأولوية؟

الأولوية هي ذلك الاهتمام أو الجانب الذي يأتي قبل الاهتمامات والجوانب الحياتية الأخرى من حيث الوقت، والترتيب، والأهمية.

##### 2- هل توجد قائمة مُحددة من الأولويات؟

يؤمن الكثير من المؤمنين المسيحيين أن هناك قائمة ثابتة ومُحددة من الأولويات لحياتهم المسيحية، لكنهم لا يتفقون في ترتيب هذه الأولويات. فبعض المؤمنين يعتقدون أن هذه الأولويات هي كالتالي: أولاً: الله؛ ثانياً: العائلة؛ ثالثاً: الخدمة؛ رابعاً: العمل؛ خامساً: النمو الشخصي. وهكذا، فإن هؤلاء يضعون عائلاتهم قبل خدمة الله في العالم. وهناك فئة أخرى من المؤمنين الذين يعتقدون أن هذه الأولويات هي كالتالي: أولاً: الله؛ ثانياً: الخدمة؛ ثالثاً: العمل؛ رابعاً: العائلة؛ خامساً: النمو الشخصي. وهكذا فإن هؤلاء يضعون خدمة الله في العالم فوق كل الأنشطة الأخرى.

##### 3- الله هو الأولوية الوحيدة الثابتة؟

غالباً ما يجد المؤمنون المسيحيون صعوبة في تمييز الجوانب التي ينبغي أن تأخذ المكانة الأولى في حياتهم. لكن الكتاب المقدس يُعلم بوضوح ما هي الجوانب الأهم في الحياة. كما أن الكتاب المقدس يُعلم أن الله هو الأولوية الأولى، وأنه هو الذي يُقرّر ما هو الجانب الذي سيحتل الأولوية الثانية في موقف مُعيّن في حياتك. ففي بعض الظروف، قد يُقرّر الله أن عائلتك أهم من خدمتك. وفي ظروف أخرى، قد يُقرّر الله أن الخدمة أهم من عائلتك.

##### 4- الجوانب الأخرى في الحياة مُهمّة هي الأخرى.

يجب على المؤمنين المسيحيين أن يحرصوا على تخصيص وقت كافٍ واهتمام كافٍ لكل جانب من الجوانب الخمسة الأهم في الحياة.

#### (ب) أهم خمسة جوانب في الحياة.

##### اكتشف وناقش:

- 1- ما هي أهم الجوانب في الحياة؟ ما الذي يُعلمه الله؟
- 2- كيف ترتبط هذه الجوانب بعضها ببعض؟ ما الذي يُعلمه الله؟

## الدليل الثاني- الدرس 19

### 1- علاقتك بعملك.

(أ) اكتشف وناقش: ما هي درجة أهمية عملك (مهنتك)؟  
اقرأ الآيات الكتابية المشار إليها أدناه.

#### ملاحظات:

- 2 تسالونيكي 3: 10. يجب عليك أن تعمل لكي تتمكن من إعالة زوجتك، وأبنائك، ونفسك.
- 1 تيموثاوس 6: 8. لكن كُن قانعاً وراضياً عندما تحصل على ضروريات الحياة (المأكل والملبس).

(ب) اكتشف وناقش: الله يرسم حدوداً للعمل.

لكن ما هو الشيء الذي يجب أن يأخذ الأولوية في عملك (وظيفتك)؟  
اقرأ الآيات الكتابية المشار إليها أدناه.

ملاحظات: الله لا يريدك أن تصرف كل وقتك وطاقتك في عملك أو مهنتك. فهناك جوانب أخرى مهمة أيضاً في الحياة تحتاج جزءاً من وقتك وطاقتك! لكن رغم ذلك فإنَّ الله يريدك أن تُعطي الأولوية القصوى في عملك للأمور التالية:

#### 1- قناعاتك بشأن الحدود في عملك.

- مرقس 8: 36. لا تخسر نفسك عن طريق قضاء حياتك كلها في عملك أو مهنتك!
- أمثال 23: 4-5. لا تجعل نفسك شقياً بسبب سعيك للثراء. كُن حكيماً في وضع الحدود المعقولة فيما يتعلق بالوقت الذي تقضيه في العمل والطاقة التي تصرفها فيه. احتفظ ببعض الوقت والطاقة للجوانب الأخرى الهامة من حياتك. فبهذه الطريقة، لن تعاني من الخسارة في الجوانب الأخرى الهامة من حياتك.

#### 2- علاقتك الشخصية مع الله في عملك.

- لوقا 10: 38-42. خَصَّص وقتاً لشركتك الشخصية مع يسوع المسيح قبل أن تبدأ عملك.
- خروج 23: 12؛ لاويين 23: 3؛ مرقس 3: 4. خذ إجازة ليوم واحد على الأقل كل أسبوع لكي تستريح من عملك، ولكي تحصل على بعض الانتعاش، ولكي تلاقى الله مع المؤمنين الآخرين وتقوموا معاً بالأعمال الصالحة التي أعدّها الله لكم.
- المزمور 127: 1-2. اتَّكَل على الله لكي يُعطيك الحكمة، والقوة، والتأثير، والثمار في عملك.
- أعمال 5: 29. قَدِّم لله أكبر ولاء في عملك حتى ولو اقتضى الأمر أن ترفض تنفيذ أي مهام شريرة يطلبها منك مُدِيرُكَ.

#### 3- خدمتك لله في إطار عملك.

- كولوسي 3: 22 - 4: 1. قُمْ بكل خدمة أو مهمة صالحة في عملك كما لو أنك تقوم بها للرب، واحترم العلاقات بينك وبين رؤسائك في العمل.
- 1 تيموثاوس 3: 7. اعمل بكفاءة في عملك واكتسب سمعة جيدة بين الأشخاص الذين تعمل معهم.
- متى 6: 31-33. اسعَ جاهداً لنشر ملكوت الله وبرّه عن طريق عملك وفي مكان عملك.

#### 2- علاقتك بأفراد عائلتك.

## الدليل الثاني- الدرس 19

**أ) اكتشف وناقش:** ما مدى أهمية عائلتك (الزوجة/ الزوج والأبناء)؟  
**اقرأ** الآيات المشار إليها أدناه.

**ملاحظات:**

- كولوسي 3: 18-21. (أفسس 5: 22 - 6: 4). أطع وصايا الله المتعلقة بالعائلات.

**ب) اكتشف وناقش:** الله رسم حدوداً للعلاقات بين أفراد العائلة الواحدة.

لكن رغم ذلك، ما هي الأشياء التي يجب أن تُعطىها الأولوية الأولى في إطار عائلتك؟  
**اقرأ** الآيات المشار إليها أدناه.

**ملاحظات:** الله لا يريدك أن تصرف كل وقتك وطاقتك على العلاقات مع أفراد عائلتك. فهناك جوانب أخرى مهمة أيضاً في الحياة تحتاج جزءاً من وقتك وطاقتك! لكن رغم ذلك فإنَّ الله يريدك أن تُعطي الأولوية القصوى للأمور التالية في إطار علاقاتك مع أفراد عائلتك:

1- خدمتك أو مهامك الخاصة لأجل السيّد المسيح داخل إطار عائلتك.

- تثنية 6: 5-7. ادرس وناقش الكتاب المقدّس مع أفراد أسرتك، واحرص على تطبيق الحقائق التي تتعلمونها.  
- أفسس 5: 22-33. احرص على تنمية علاقاتك مع شريك حياتك واجعل هذه العلاقة مثلاً يُحتذى لأبنائك والآخرين.

- أفسس 6: 4. احرص على تربية أبنائك بتأديب الربّ وإنذاره؛ أي أن يعرفوا حقائق الكتاب المقدّس وأن يُطبّقوها في حياتهم.

- لوقا 2: 52 (أفسس 6: 1-4). احرص على تنشئة أبنائك وتدريبهم في جميع جوانب الحياة.  
- أمثال 23: 22-25. علّم أبنائك الطاعة، والاحترام، والحق، والحكمة، والبر، الخ.

2- خدمتك أو مهامك الخاصة لأجل السيّد المسيح خارج إطار عائلتك.

- مرقس 10: 29-30. أطع الربّ يسوع المسيح حين يدعوك للخدمة لفترة قصيرة أو طويلة من الوقت.  
- 1 تيموثاوس 3: 4-5، 12. إدارتك السليمة لعائلتك أهم من القيام بدور قيادي في كنيستك.

3- عملك لإعالة عائلتك.

- 2 كورنثوس 12: 14؛ 1 تيموثاوس 5: 4، 8. اهتم بتوفير جميع الحاجات الضرورية لعائلتك.

4- علاقتك الشخصية مع الله في إطار عائلتك.

- متى 10: 37. ليكن ولاؤك لله في إطار عائلتك أعظم من ولائك لأعزّ فرد من أفراد عائلتك.

3- علاقتك بخدمتك.

**أ) اكتشف وناقش:** ما هي أهمية خدمتك في نظر الربّ؟  
**اقرأ** الآية المشار إليها أدناه.

**ملاحظات:**

- مرقس 10: 45. المعنى الحقيقي للحياة هو خدمة الآخرين لأجل الربّ يسوع المسيح.

## الدليل الثاني- الدرس 19

(ب) اكتشف وناقش: الله رسم حدوداً للخدمة المسيحية. لكن رغم ذلك، ما هي الأشياء التي يجب أن تُعطى الأولوية الأولى في إطار خدمتك؟  
اقرأ الآيات المشار إليها أدناه.

ملاحظات: الله لا يريدك أن تصرف كل وقتك وطاقتك في الخدمة أو في القيام ببعض الأنشطة الخاصة لأجل السيد المسيح داخل الكنيسة المحلية أو خارجها. فهناك جوانب أخرى مهمة في الحياة تحتاج جزءاً من وقتك وطاقتك! لكن رغم ذلك فإن الله يريدك أن تُعطي الأولوية القصوى للأمور التالية في إطار خدمتك المسيحية:

### 1- خدمتك أو مهامك الخاصة لأجل السيد المسيح داخل إطار الكنيسة.

- يوحنا 4: 23-24. اعبد الله بالحق والروح.
- يوحنا 13: 14-15. اخدم الله من خلال خدمة الناس - لا سيّما في الأمور التي لا يُبدي فيها الآخرون استعدادهم للقيام بها، أو في الأمور التي لا يمكن للآخرين القيام بها.
- يوحنا 13: 34-35. إنشاء العلاقات أهم من القيام بالأنشطة وتنفيذ البرامج.
- أفسس 4: 12-16. اجعل جميع المؤمنين في كنيستك تلاميذ ليسوع المسيح، ودرّبهم على القيام بالخدمات المختلفة التي تبني جسد المسيح.

### 2- خدمتك أو مهامك الخاصة لأجل السيد المسيح خارج إطار الكنيسة.

- 2 كورنثوس 2: 14-16؛ 3: 2-3. كُن شخصاً دائم التأثير على الناس من حولك.
- متى 10: 32-33. اشهد للسيد المسيح، وعِظ بالإنجيل، وعَلِّم حقائق الكتاب المقدس للآخرين.
- يعقوب 1: 27؛ 2: 15-17. شارك في إحدى خدمات افتقاد الفقراء، والمضطهدين، وغيرهم في العالم.

### 3- خدمتك وعلاقتك الشخصية مع الرب يسوع المسيح.

- يوحنا 15: 5. احرص على تعميق علاقتك الشخصية مع الرب يسوع المسيح. فهذا أهم من أنشطة الخدمة لأنه بدون علاقة شخصية مع السيد المسيح، لن يكون هناك ثمر حقيقي أو دائم.

### 4- علاقتك مع نفسك.

(أ) اكتشف وناقش: ما هي أهمية نموك الشخصي؟  
اقرأ الآية المشار إليها أدناه.

ملاحظات:

- مرقس 12: 31 (إشعياء 43: 4). أحبب نفسك كما يُحبك الرب يسوع المسيح.

(ب) اكتشف وناقش: الله رسم حدوداً لنموك الشخصي.

لكن رغم ذلك، ما هي الأشياء التي يجب أن تُعطى الأولوية الأولى فيما يتعلق بنموك الشخصي؟  
اقرأ الآيات المشار إليها أدناه.

ملاحظات: الله لا يريدك أن تصرف كل وقتك وطاقتك على نموك الشخصي. فهناك جوانب أخرى مهمة أيضاً في الحياة تحتاج جزءاً من وقتك وطاقتك! لكن رغم ذلك فإن الله يريدك أن تُعطي الأولوية القصوى للأمور التالية في إطار نموك الشخصي.

## الدليل الثاني- الدرس 19

- 1- المزمور 16: 2؛ 73: 25. انتبه إلى حربك الروحية. لا تتمنى غير الله أحداً.
- 2- أفسس 5: 2. الحرب العاطفية. اسلك بالمحبة.
- 3- أفسس 5: 10، 17. الحرب الذهنية. ابحث عن كل ما يُرضي الله. اعرف ما هي مشيئة الله.
- 4- 1 كورنثوس 6: 19-20. الحرب الجسدية. أكرم الله في جسدك (صحتك، لياقتك، ومظهرك).
- 5- 1 كورنثوس 15: 33. الحرب الاجتماعية. تجنب رفاق السوء لأن الرفقة الرديئة تُفسد الأخلاق الجيدة.
- 6- 1 بطرس 2: 11. الحرب الأخلاقية. امتنع عن الرغبات الشهوانية لأنها تشن حرباً عليك.
- 7- المزمور 34: 18. أفسح المجال لله لكي يعتني بجراحك وكسورك (جراحك العاطفية، وضعفك، وإخفاقاتك، وخسائر في الحياة).
- 8- خروج 31: 3-5. احرص على تنمية القدرات التي وهبك الله إياها. اصقل مواهبك وكُن مُبدعاً.
- 9- أفسس 5: 15-16 (مَتَّى 25: 15). استغل الفرص التي يوفرها الله لك استغلالاً حسناً.
- 10- 1 تسالونيكي 5: 11. شجّع الآخرين واقبل التشجيع من الآخرين.

### 5- علاقتك الشخصية مع الله.

**(أ) اكتشف وناقش:** ما هي أهمية علاقتك الشخصية مع الله؟

**اقرأ** الآيات المشار إليها أدناه.

#### **ملاحظات:**

- يوحنا 15: 5-8. اثبت في المسيح، وفي كلام المسيح، وفي محبة المسيح. بدون يسوع المسيح لا يُمكنك أن تفعل أي شيء له قيمة أبدية!

**(ب) اكتشف وناقش:** الله لم يرسم أي حدود لعلاقتك الشخصية معه.

على الرغم من ذلك، ما هي الأشياء التي يجب أن تُعطيها الأولوية الأولى في إطار علاقتك الشخصية مع الله؟

**اقرأ** الآيات المشار إليها أدناه.

**ملاحظات:** الله لا يريدك أن تصرف كل وقتك وطاقتك في تنمية علاقتك الشخصية معه. فهناك جوانب أخرى مهمة أيضاً في الحياة تحتاج جزءاً من وقتك وطاقتك! رغم ذلك، فإن الله يريدك أن تُعطي الأولوية القصوى للأمور التالية في إطار علاقتك الشخصية معه:

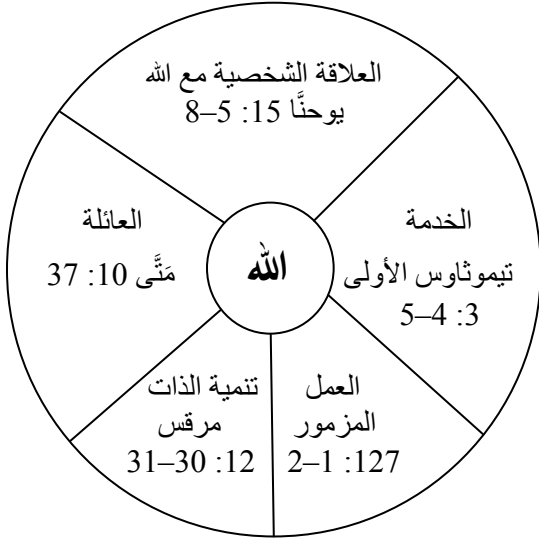
المهام الخاصة الموكلة إليك في إطار علاقتك الشخصية مع الرب يسوع المسيح.

- رؤيا 2: 4-5. أعط الرب يسوع المسيح المكانة الأولى. لا تترك محبتك الأولى للرب يسوع المسيح!
- كولوسي 2: 6-7. احرص على السلوك كمؤمن مسيحي، وعلى النمو كمؤمن مسيحي. اضرب جذورك بعمق في المسيح، وحقّق تقدماً ملموساً وواضحاً في حياتك المسيحية.
- كولوسي 3: 16. اسمح لكلام الرب يسوع المسيح أن يسكن بغيرى في قلبك وحياتك.
- مَتَّى 7: 24-27. ضع تعاليم الرب يسوع المسيح موضع التطبيق، واحرص على توصيل تعاليمه هذه إلى الآخرين.
- مَتَّى 7: 7-8. لا تتوقف أبداً عن الصلاة. لا تتوقف عن الصلاة بلجاجة. لا تتوقف عن المواظبة على الصلاة.

## الدليل الثاني- الدرس 19

- عبرانيين 10: 24-25. واطب على الاجتماع مع مؤمنين آخرين بهدف الشركة والتعلم. شجعوا بعضكم بعضاً على المحبة في العلاقات، وعلى الأعمال الصالحة في الخدمة.  
- يوحنا 15: 16. بادر إلى إنتاج الثمار في حياة الآخرين.

6- الله هو الأولوية الأولى المطلقة في كل جانب من جوانب الحياة.  
**اقرأ:** متى 4: 10. كرس عبادتك وخدمتك لله وحده. فجميع الآيات السابقة تُبين أن الله يريدك أن تُبقيه في صميم كل جانب من جوانب حياتك! فالله هو الأولوية الدائمة الوحيدة في كل ناحية من نواحي حياتك! لذلك، لا تسمح لأي قائمة أولويات أن تفرض عليك الأشياء التي تستثمر فيها حياتك، ووقتك، وطاقتك. بل أفسح المجال لله نفسه أن يُرشدك إلى الأشياء التي يجب عليك أن تستثمر فيها حياتك ووقتك وطاقتك في كل موقف على حدة. فالله يتوق للهيمنة على حياتك من خلال الروح القدس الساكن في قلبك.



الله هو الملك صاحب السيادة المطلقة  
على كل جانب من جوانب حياتك!  
الله نفسه، وليست قائمة الأولويات،  
هو الذي يُرشدك إلى الأشياء التي  
يجب عليك أن تستثمر فيها حياتك  
ووقتك وطاقتك كل يوم!

7- لكل شيء وقت.  
كيف تحافظ على التوازن السليم بين هذه الأولويات الخمس والأمور الطارئة الأخرى في حياتك؟

### 1- العلاقة بين الأنشطة والوقت.

**اكتشف وناقش:** ما هي نظرة الكتاب المقدس إلى العلاقة بين كل أنشطتك ووقتك؟  
**اقرأ:** الجامعة 3: 1-8؛ 8: 5-6.



## الدليل الثاني- الدرس 19

**ملاحظات:** لكل شيء وقت!  
احرص على تخصيص وقت واهتمام كافٍ لجميع الجوانب المهمة في حياتك!

### 2- إكمال العمل الذي أوكله الله إليك.

**اكتشف وناقش:** ما الذي يُعلّمه الكتاب المقدّس عن إكمال العمل الموكّل إليك؟  
**اقرأ** الآيات المشار إليها أدناه.  
**ملاحظات:**

(أ) بولس. أعمال الرسل 22: 10؛ 20: 24؛ 2 تيموثاوس 4: 7. الرسول بولس أكمل العمل الذي أوكله إليه الربّ يسوع المسيح.  
(ب) المؤمنون المسيحيون. مرقس 13: 34؛ 1 كورنثوس 3: 5؛ أفسس 6: 13؛ كولوسي 4: 17. الله أوكل إلى كل مؤمن مسيحي مهمة مُحدّدة. كما أنه أعطى المؤمنين 24 ساعة كل يوم لإكمال هذه المهمة. كيف يمكن القيام بذلك؟  
(ج) يسوع. مرقس 1: 35؛ يوحنا 17: 4. رغم أنّ يسوع لم يَشْفِ كل شخص مريض، ولم يكرز بالإنجيل للعالم كله، إلا أنه أكمل العمل الذي أوكله إليه الله الأب. كيف قام يسوع بذلك؟  
لم يكن لدى يسوع قائمة مُحدّدة من الأعمال التي ينبغي عليه القيام بها كل يوم. بل إنه كان مُعتاداً على الصلاة وانتظار التعليمات من الله والقوة اللازمة لتنفيذ هذه التعليمات. وقد تعلّم يسوع - من خلال شركته اليومية مع الله الأب - أن يُميّز مشيئة الله، وأن يُفرّق بين الأمور التي تفرض نفسها عليه باعتبارها مُلِحّة وبين تلك الأمور المهمة بالفعل. وبهذه الطريقة، فقد كان يُدير ظهره للأشياء التي تبدو في ظاهرها مُلِحّة ويقوم بالأشياء المهمة بالفعل.

### 5 صلاة (8 دقائق)

#### صلاة مُتجاوبة مع كلمة الله

**تناوبوا** كمجموعة **على رفع صلوات قصيرة** إلى الله تجاوباً مع تعلّمتموه اليوم.  
أو اقسم المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وارفَعوا صلواتكم إلى الله تجاوباً مع ما تعلّمتموه اليوم.

### 6 واجب بيتي (دقيقتان)

#### للدرس القادم

**قائد المجموعة.** أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوباً، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).  
1- **تعهد.** تعهد بأن تُتلمذ أشخاصاً آخرين للسيد المسيح.  
عظ أو علم أو ادرس التعليم المتعلق بـ "أولويات المؤمن المسيحي" مع شخص آخر أو مع مجموعة من الأشخاص.

## الدليل الثاني- الدرس 19

- 2- الخلوة الروحيّة. تمثّع بخلوة روحيّة مُستعِيناً بنصف أصحاب من أعمال الرُّسل 18: 18 - 21: 40 كل يوم. استخدم طريقة الحَقِّ المُفضَّل. اكتب ملاحظاتك.
- 3- درس الكتاب. حَضَّر درس الكتاب التالي في البيت (أفسُس 5: 22-33). ما الذي يُميِّز الزواج المسيحي؟ استخدم طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدَّس. دَوِّن ملاحظاتك.
- 4- الصلاة. صَلِّ لشخص مُعيَّن أو لشيءٍ مُحدَّد في هذا الأسبوع وانظر ما الذي سيفعله الله (المزمور 5: 3).
- 5- دَوِّن في دفترك أي ملاحظات جديدة تتعلق بإعداد تلاميذ جُدِّد للرب يسوع، وبوقت العبادة والتسبيح، وبالخلوة الروحيّة، وبالتعليم، وبهذا الواجب البيتي.